

تفسير البحر المحيط

@ 35 @ الصر : البرد الشديد المحرق . وقيل : البارء بمعنى الصرصر كما قال : % (لا تعدلن إناء بين تصر بهم % .
نكباء ضرّ بأصحاب المحلات .
%) .

وقالت ليلى الأخيلية : % (ولم يغلب الخصم الألد ويملاً % .

الجفان سديفاً يوم منكباء صرصر .
%) .

وقال ابن كيسان : هو صوت لهب النار ، وهو اختيار الزجاج من الصرير . وهو الصوت من قولهم : صرّ الشيء ، ومنه الريح الصرصر . وقال الزجاج : والصرّ صوت النار التي في الريح . .

البطانة في الثوب بإزاء الظهارة ، ويستعار لمن يختصه الإنسان كالشعار والدثار . يقال : بطن فلان من فلان بطوناً وبطانة إذا كان خاصاً به ، داخلاً في أمره . وقال الشاعر : % (أولئك خلصاني نعم وبطانتي % .
وهم عييتي من دون كل قريب .
%) .

ألوت في الأمر : قصرت فيه . قال زهير : % (سعى بعدهم قوم لكي يدركوهم % .
فلم يفعلوا ولم يليموا لم يألوا .
%) .

أي لم يقصروا . الخبال والخبيل : الفساد الذي يلحق الحيوان . يقال : في قوائم الفرس خبل وخبال أي فساد من جهة الاضطراب . والخبيل والجنون . ويقال : خبله الحب أي أفسده . .
البغضاء : مصدر كالسراء والبأساء يقال : بغض الرجل فهو بغيض ، وأبغضته أنا اشتدت كراهتي له . .

الأفواه معروفة ، والواحد منها في الأصل فوه . ولم تنطق به العرب بل قالت : فم . وفي الفم لغات تسع ذكرت في بعض كتب النحو . .

العص : وضع الأسنان على الشيء بقوة ، والفعل منه على فِعْل بكسر العين ، وهو بالضاد . فأما عظ الزمان وعظ الحرب فهو بالطاء أخت الطاء قال : % (وعض زمان يا ابن مروان لم يدع

. %

من المال إلا مسحتا أو مجلف .

. %)

والعُض بضم العين علف أهل الأمصار مثل : الكسب والنوى المرضوض : يقال منه : أعض القوم إذا أكل